نص تطبيقي رقم 6

أجمع باحثو اللسانيات العصبية من خلال التجارب أن المطقة اليسرى من القفص الصدغي الأمامي تطبق نوعا ما من المعالجة النحوية الأساسية، وهذا ما يدعم وجود نمط معين منشأ بالدماغ البشري إلا أنهم اختلفوا في تفسير نوع هذه المعالجة، حيث مازال يكتنفها الغموض.

حاول العلماء تطبيق القوانين الرياضية والمنطقية لنقل هذا النموذج المعرفي الذهني الى أنساق صورية، لمحاولة تلمس هذا العالم الخفي وإدراك البنية العقلية اللغوية في صورة ملموسة، فانطلقوا جميعا من مسلمة مفادها أن النموذج النحوي الافتراضي يمثل في عدد محدود من العلاقات والقيود، تندرج فيما بينها في هيكل تنظيمي شجري، ثم أثمر تطبيق النطق الرياضي في صوغه للنموذج النحوي الذهني في تمثيلين نحويين، تعددت في إطارهما النظريات النحوية الحديثة، وهما:

-**التمثيل المكوني:** وهو بنية شجرية منظمة، تنتظم فيها كلمات الجملة في شكل مركبات أو مكونات نحوية تبعا لنظام نحوي، بحيث تظهر فيها الكلمات كعقد نهائية والمركبات كعقد غير نهائية، وهو ما يعرف بـ**" أشجار بنية العبارة"**

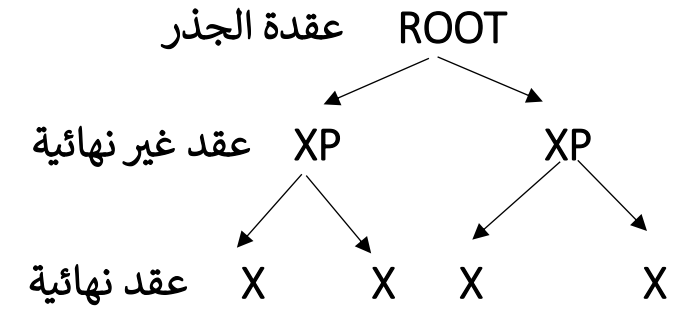

حيث X هي الكلمات أو الوحدات، بينما XPhrase(XP) تعني المكونات النحوية (مركب اسمي، مركب فعلي، ...).

ويتم عادة تنظيم هذه البنية الشجرية أو كتابتها عن طريق التقويم بحيث تظهر العلاقات بينها في صورة اعتمادية، وقد اعتمدها تشومسكي في تمثيله لقواعد النحو، وهي الطريقة المثلى في تمثيل أشجار بنية العبارة حاسوبيا.

-**التمثيل الاعتمادي :** هو بنية شجرية منظمة ، تنتظم فيها كلمات الجملة مكونة من مسيطر وتابع أو عدة توابع